

فإذا كنت كذلك ؛ فاعلم أن قلبك قد أضاء بنور المعرفة ، فبادر بالدهن^(١)
والفتيلة ، واجعل الطاعات الظاهرة : الفتيلة ، والطاعات^(٢) الباطنة : الدهن ،
واحذر عليه^(٣) ريح المعصية ، فيبقى القلب في الظلمة .

فإن لم تجد (في قلبك)^(٤) ما ذكرناه^(٥) بعدما اجتهدت ، فاعلم أن قلبك قد
مات أو حلت^(٦) المساواة فيه لفقد قوة^(٧) الروح (وهي اللسان)^(٨) ، لأن
الله تعالى جعل في فم المؤمن رحائين :

- رحي الطحن : قوة^(٩) النفس وهي الأضراس والأسنان .
- ورحى القلب : قوة^(٩) الروح ، وهي اللسان .

ولسان العارف الرحي ، وقلبه موضع الطحن ، وأذناه موضع الحب ، فارجع
إلى صلاح^(١٠) قلبك وحياته ، لأن القلب إذا مات قسى ، و (إذا قسى)^(١١) لا يصلح
أن يكون محلاً للمعرفة ، فاجتنب ما يقسي القلب ، وهي خمسة أشياء :

- زيادة الذنب على الذنب .
- والأكل بعد الشبع .

(١) أ ، ب ، س : بالدهنة وهي السير من الدهن .

(٢) ن ، ط : الطاعة .

(٣) ن ، ط ، ج : من .

(٤) سقط من ب ، س ، ص .

(٥) س ، ط : ما ذكرناه لك .

(٦) س ، ب ، ص ، ج : وحلت .

(٧) ط ، ج : قوت .

(٨) ما بين القوسين من ب ، س ، ك .

(٩) ط ، ج : لقوت .

(١٠) م ، ط ، ك ، ج : إصلاح .

(١١) سقط ما بين القوسين من ن ، م ، ص ، ط ، هـ .